

مديرها ومحررها (محمد الجمالي) من كتاب اتونسيين وادباؤهم وقد رأينا في الأعداد الأخيرة منها مقالات مفيدة في انتقاد الامتحان في جامع الزيتونة وما أخرج الأزهر الى مثل هذا الانتقاد. وانا نشكر للحكومة التونسية إطلاق الخربة للجزائر وقيمة الاشتراك ٨ فرنكات في البلاد التونسية و١٥ في الجزائر و١٣ في سائر الممالك (النادي) جريدة مدنية أدبية اجتماعية تصدر في القاهرة باللغتين العربية والاطالية صاحبها الدكتور أنريكو أنسابانو. وما أخذها صاحبها على نفسه بيان بعض مزايا الاسلام ولاسيما مذهب التصوف وقد جعل قيمة الاشتراك في السنة ٤ قرش في البلاد المصرية و١٢ فرنكا في غيرها فتشني له التوفيق والنجاح

## بَابُ الْأَشْيَاءِ الْأَلْبَنِيَّةِ

### (لائحة المساجد)

جاء في (٧٩٦٥ع) من جريدة الأهرام الصادر في ٢ يونيو تحت هذا العنوان مانصه  
«أبنا في أعدادنا السالفة فائدة لائحة المساجد التي يعمر بها الأزهر وتعمر بها الجوامع ويقام عماد الدين والعلم والادب وقتنا ان معادات هذه اللائحة والقيام في وجهها هو عبارة عن معادات صالح الأزهرين وتقدمهم والوقوف في وجههم. واقدر اتفق بعض مصفائنا أمس على ان انقاد هذه اللائحة قد أجل الى العام المقبل أي حتى عودة رجال الحكومة من الاجازة فاخذنا نبحث عن سبب التأجيل فمرفذا ان فضيلة القاضي الأكبر قدم عريضة الى سمو الجناب الحديوي فيها يشكو من بعض ما جاء في اللائحة ويدعي انه مخالف لشروط بعض الواقفين كأن يكون بالمسجد بيختر وسقاء وكناس فاللائحة جمعت وظائف كثيرة في شخص واحد فلمية ترجمت شكوى فضيلة القاضي وأرسلت هذه الترجمة الى الوكالة الانكليزية فاجابتها الوكالة ان الوقت قد انقضى وأن جناب اللورد لا يقدر الآن على درس الشكوى واللائحة وانه يتم نظره فيها بعد عودته من الاصطيف فلهذا أجل الانتقاد

ونقد دهش المقالة لهذا العمل لان المحتلين أعانوا صرارا وجه نرا أنهم لا يترضون

لامر من أمور الدين فما الذي حمل المية اذن على ارسال تلك اللائحة الى الوكالة الانكليزية؟ ألا توجد في البلاد سلطنة دينية عاقلة عالية تقدر على درس اللائحة وتمحيصها؟؟ واقد دار في جميع الاندية ان ذلك كله نتيجة التسابق لارضاء المحتلين فكأن دولتو رياض باشا جعل جناب اللورد كرومر صاحب المقام الارفع كذلك المعية أحالت على جنابه شكوى العلماء وشؤون المساجد والجوامع فأكبر حظ دولة تجر مثل هذا من أمة تحكمها وبلاد تحتلها. وما أنظم الفرق الذي يجده الانكليز بين كبار المصريين وكبار البوير فإذا كنا نحن قد لنا رياض باشا على كلامه فانا نحن نلوم المعية على فعلها وبقيننا ان الانكليز أنفسهم يوافقونا على هذا اللوم

(المنار) حسب الناس من العبرة الكبرى بهذا الخبر الصادع أن يرفوه وإتالوا: دنا أن نبدي رأينا فيهما استطعنا أن نقف عند الحد الذي تجبزه الرسوم المتبعة، وثم عبرة أخرى وهي سكوت الجرائد اليومية التي تلقب بالاسلامية عن هذا وبيان الأهرام التي يصح أن نلقبها بجريدة الأمة له وسببه انه جاء من قبل الأمير وحده وهو الذي يرضيها منه كل شيء ولو كان للنظار فيه رأي لقامت قيامة هذه الجرائد وأكثر الطمن والامن وحملت النظار وحدهم التبعة كما هي عادتها في كل أمر يقوي نفوذ المحتلين مع انه لم ينقد شيء من ذلك إلا بأمر الأمير وهو وحده كان القادر على معارضة الاحتلال بالحق وأوربا عضده وأما النظار فلا عضدهم إلا الأمير وهو الذي يقدر على عزله إذا خالفوا، ولا يقدر على إلزامه إذا وافقوا، فكل ما أخذه الانكليز فنهو عليه وعلى الأمة المسكينة التي أضاعها أسراؤها في كل زمان....

### ﴿ قول رياض باشا - أو عميد الكلام ﴾

رفع العلم الانكليزي باذن الخديوي على السودان وخطب الأمير تحتها مدعنا له فلم يؤثر في المصريين؛ وعقد الوفاق الانكليزي الفرنسي بناء على ذكرته و خديوي ومن لوازمه تأيد الاحتلال في مصر فلم يؤثر فيهم، ولونت خريطة مصر في مدارس حكومتها بلون المستعمرات الانكليزية فلم يؤثر فيهم، واستشار الأمير اللورد في تعيين شيخ الأزهر فلم يؤثر فيهم، ووكل الى اللورد النظر في لائحة المساجد وأئمة الصلاة فلم يؤثر فيهم، ويقول اللورد كرومر جهراته هو المسؤول عن إدارة هذه البلاد فلا يؤثر فيهم، وقال رياض باشا بخطبته في احتفال تأسيس مدرسة محمد على الصناعية أن اللورد هو صاحب النفوذ الشامل والمقام الارفع ورغب اليه في معاهدة المدرسة حتى تبلغ أشدها فقام أحداث الوطنية يخطون في ذلك ويسدون حادنا جلالا فانظر على ما يسكتون، وبماذا يخطون،